

شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة) 82 (| قياس أزمنة

المدود | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى الله واصحابه اجمعين السادة الكرام الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً وتفرقنا من بعده تفرقنا مباركاً ميموناً معصوماً ولا تجعل فينا ولا منا شقياً ولا محروماً ولا مطروضاً
من رحمتك يا رب العالمين اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً - 00:00:58

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً تنفعنا به يا رب العالمين ايها السادة الكرام وقف بنا الحديث في الامس اه وارجو وضع الجوالات على الصامت ارجو من الاخوة الكرام الجالسين وضع الجوالات على الصامت - 00:01:17

وقف بنا الحديث بالامس على الكلام على اه مقىاس المدود كيف نقىس المدود؟ التطويل لما نطول حروف المد الثلاثة وحرفي اللين
ما هي المقادير الزمنية التي من خلالها نضبط هذه المدود فلا تكون اطول ولا اقصر - 00:01:46

وقلت بان المقىاس القديم الذي ذكره ائمتنا هو الحركة وكانوا يسمونها في الكتب القديمة الاليفات يسمونها الاليفات. قلت هذا بالامس
لماذا بالالفات؟ لأن الهمزة مسلاً ما تقول انت اه او ارداً ان ننطق همزة مفتوحة - 00:02:10

كيف نكتب نكتب الفا فوقها همزة اليه كذلك؟ فلذلك عبروا عنها بالاليفات ويبدأون حسابها انتبهوا لها. عم بتكلم كلام دقيق ويبدأون
حساب هذه الالفات من بعد المد الطبيعي من فين يبدأ الحساب - 00:02:35

من بعد المد الطبيعي فإذا قالوا ان هذا المد بمقدار ثلاثة ايات يعني ثلاث حركات لكن شو بدك تضيف لها المد الطبيعي اللي هو
حركتين فشو صار المجموع خمسة. فإذا قيل ان عاصماً كان يمد بمقدار ثلاثة الفات يعني كم - 00:02:57

خمس حركة وان ورشا وهمزة كانا يمدان بمقدار اربع ايات يعني اربع حركات وتضيف لها كم حركتي الطبيعي اللي ما بحسبوها.
ليش ما بحسبوها؟ لانه ما بيعتبروها مد شو بيعتبروها؟ قصر مو عندنا المد والقصر - 00:03:22

فلما انت بتقول يا ادم يا نفس يا ادم يا موسى. لما جاءت الهمزة بعد حرف المد في ادم لم تؤثر هذه الهمزة. عندما انصر
المنفصل لم تؤثر عند من - 00:03:41

عندما فإذا وجود الهمزة كعدمها عندما انصر المنفصل. فيسمون هذا الطول القصر لذلك ما بيعتبروه مد. منين بيعتبروا المد يبدأ اذا
بدأنا نزيد من بعد الحركتين انتبهتوا فما كان حركتين بيسموه قصر - 00:03:59

والقصر في اللغة الحبس ها؟ بمعنى هذا الطول قصر عن الزيادة ليش بسموه قصر؟ قصر عن الزيادة يعني منع من الزيادة. بسموه
كثير من المصنفين القدماء بسموه التمكين في عبارات منتشرة بكتب ما بدبي وجع لكم راسكم لكن خدوا بعض الفوائد - 00:04:20

كثير من المصنفين القدماء بقل لك قرأ فلان وفلان وفلان بالتمكين من غير مد وقرأ فلان وفلان وفلان بالتمكين والمد تشوف
العبارات بالتمكين من غير مد وبالتمكين والمد يعني ما بقول يا ايها الذين ما بقول يا ايها شو بقول؟ يا ايها هذا التمكين بم肯 الحرف
- 00:04:42

يا ايها فهذا بسموه التمكين بس بيقول لك من غير مد. شو يعني من غير مد؟ اي من غير مد زائد وضح شي يا شباب بيقول لك

بعدين وقرأ فلان وفلان وفلان بالتمكين والمد - 00:05:09

يعني بيس بت حرف المد كالطول وبزيد وضح يا اخوانا؟ فيبدأون بقياس ازمنة المدود من بعد مين ما بعد الطبيعي هذا عند القدامي.
الآن نحن بعصرنا ما عدنا نعمل هيكل نحن بندخل - 00:05:25

بندخل الطبيعي في الحسبان فمنقول عاصم بمد خمس حركات وضح؟ اه الكسائي وبين عامر بمدوا اربع حركات ورشوا حمزة بمدوا
ست حركات. انتبهنا كيف؟ اه قلت لعلي قلت بالامس اظني قلت بالامس والله اعلم - 00:05:41

اه يعني عند بعض المعاصرین بل كثیر من المعاصرین صاروا يفهمون الالیفات على انها الالف المنطقة لأنهم يعني لعلهم لم يطلعوا
على مراد المصنفین القدامي. مراد المصنفین القدامي ذكره ابو القاسم الهذلی في كتابه - 00:06:01

في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها او يقولون له الكامل في القراءات الخمسين بين مرادهم بالالیفات. وانهم يعنيون بالالف
الحركة من قولك انتبهنا في لهم معاصر ان الالف هي الالف المنطقة في نحو قالوا - 00:06:25

طيب الالف المنطقة في نحو قالوا كم حركة؟ حركتين فهذه مشكلة كبيرة يا اخوانا اذا بيجي الواحد به يأخذ مقاييس عند قوم
يطبقه على شيء عند قوم اخرين ازا بدننا نأخذ مقاييس المعاصرین على ان الالف هي الالف المنطقة وهي بمقدار حركتين. انطبقوا

على ما ذكره الائمة القدامي في المئة الرابعة - 00:06:51

الخامسة على ان فلان مد بمقدار خمس الفات في بعض الكتب ذكرت لورش خمس الفات. خمس الفات يعني خمس حركات. وبتحط
فوقن حركتين الطبيعي شو صاروا تبعا. يعني نحنا ممكن نسمى هذا المد فوق الطول - 00:07:16

وضح طبعا هذا مع مرور الزمان ما عاد حدا قرأ فيه. يعني الجزلي الله يرحمه جعل اعلى مرتبة شو هي الطول الطول ست حركات
لورشة وحمزة. لكن موجود في الكتب ولا موجود موجود - 00:07:33

اللي هو مين خمس الفات. فبعض المعاصرین وانا سمعتها باذاني من قراء. يعني ما اروي عن ما ارجم بالغيب انه بالطيبة في عشر
حركات شلون عشر حركات؟ قال في خمس الفات - 00:07:48

فهو اخذ المقاييس تبع المعاصرین ان الالف بمقدار كم حركتين وطبقوا على نص قديم ان فلان يموت خمس الیفات فشو طلع معه كم
حركة؟ عشرة. هاي مصيبة اتدرون يا اخوتي ولو استطردنا قليلا ان الروم - 00:08:02

قال لي نحنا بنعرف الاشمام حركة بالشفتين. ما هيكل واللي راوا بعض الحركة كما قال الجزمي اه اليس كذلك؟ هذا عند البصريين.
عند الكوفيين بالعكس اهل الكوفة بالعكس اذا قالوا الروم يعنيون به ضم الشفتين. واذا قالوا الاشمام يعنيون به تبعيض الحركة -
00:08:23

فصيبة سودا ازا الواحد به يأخذ مقاييس البصريين يطبخه على كلام مين الكوفيين. اذا دائمًا بدننا ننتبه لان بعض الاصطلاحات مع
مرور الزمن يتغير مدلولها او يكون لها مدلول عند قوم وليس لها ذات المدلول عند قوم اخرين. كما عند اهل الكوفة والبصرة من حيث
الروم والاشمام - 00:08:48

فيعني ازا بدننا نأخذ مقاييس البصريين ونفتح كتاب كوفي ونجده يتكلم عن الروم وهو يعني الاشمام ويتكلم عن الاسلام وهو يعني
الروم هلا بتنتركونا الجوال اول ما طلع؟ اول ما طلع شو كان اسمه؟ ما كان الله اسم - 00:09:12

صحيح ولا لا؟ جهاز جديد ناس قالوا المحمول وناس قالوا الجوال وناس قالوا النقال وناس قالوا ايوا الفرنسي بمعنى الخلوي وناس
قالوا بالفرنسي بورتابل وشو كمان قالوا اه والمحمول والموبايل اخد شايف - 00:09:30

وبالخير بتلاقي بعد فترة تستقر المصطلحات. بالاول تكون في يعني صخب. انتبهنا كيف اتدرون يا اخوتي انه في اول يعني لما بدا
التأليف كانوا لا يفرقون بين الداغم الناقص والاخفاء - 00:09:57

لا يفرقون بين الداغم الناقص مثل من يعمل وبين ايه؟ الاخفاء بعدين بدtt تستقر المصطلحات فقالوا لا في فرق بينهم هذا كذا وهذا
كذا انا اللي بقول فمن هذا الحرف الثاني موجود - 00:10:16

لكن ما بقول من صياصيهم او الانس ما في سين. الانسان الى الان في سين ما في سين اذا هذا ليس مثل دائمًا الامر بتبدأ غير

واضحة ثم بعد فترة يقولوا تستقر المصطلحات - 00:10:34

فاستقرت المصطلحات على ان الادغام الناقص غير الاخفاء ان الروم عند البصريين هو بعض الحركة والاشمام ضم الشفتين عقب تسكين الحرف او عقيدة تسكين الحرف كما يقول الجزري. ليبيه انه بعده مباشرة - 00:10:54

آآ بينما عند الكوفيين لا بالعكس فكذلك لما منسخ نحن في كتب بعض المتأخرین مثل الضباع الله يرحمه ويرضى عنه اه الامام العظيم اللي ما لم يأتي بعده مثله. الى هاللحزة هاي - 00:11:13

ضباع الله يرحمه توفى الف وتسعمية وواحد وستين. انا ما اعلم احد ظهر بامة الاسلام في علم القراءات مثل الطياع الى الان من بعده كل المشايخ على العين والراس لكن نسبة وتناسب - 00:11:29

نسبة وتناسب الضباع الله يرضى عنه امام عظيم. ومع ذلك الله يرحمه كان يقول انه الالف بمقداركم؟ حركتين والالافان اربع حركات وثلاث الفات كم بتتحركان فانا اقول هذا الكلام حتى اذا رأيتموه - 00:11:45

ورأيته في كتب القدامى ان فلان يمد بمقدار كذا لا تظنوا بان الميزان واحد انتبهنا اخوانى اذا الالف عند المتقدمين مازا تعنى الحركة. الالف عند بعض المعاصرین مازا تعنى؟ الالف المنطقة بمقدار حركتين. وضحى - 00:12:04

طيب نرى على اللوحة ولائمة القراءة في قياس ازمنة المدود خمسة مقادير هي القصر هو المد بمقدار حركتين انتبهنا طويق القصر والاحظوا انهم قالوا فويق ولم يقولوا فوق للدلالة على انه ايه - 00:12:26

يعني قريب يا ايها هذا القصر يا ايها هذا مين؟ هذا الفويق يعني يا دوبك تطلع عن ايه عن الحركتين يا دوبك يا ايها يا ايها يلا اقرأ وقولوا لي شو هاد - 00:12:54

قو انفسكم قوا انفسكم فويق وضحاها اللي بعده التوسط بمقدار اربع حركات. اللي بعده فوق التوسط لنفس العلة. بمقداركم خمس حركات الطول وايش هو بمقدار ست حركات تدي حركات. واضح يا اخوانا؟ - 00:13:16

هادا كله مدخل لمبحث المدن تنبئه هذا تكلمت عنه امبارح بالليل قبل ما نمشي بس كنتم مستعجلين يمكن بعضكم كان بس بده يطلع فتعيدها يتتناسب طول الحركة وبالتالي طول المد مع سرعة القراءة تحقيقاً وتدويراً وحدراً. فمثلاً - 00:13:44

اربع حركات في التحقيق هي اطول من اربع حركات في التدوير هي اطول واربع حركات في التدوير هي اطول من اربع حركات في الحدر تكلمنا عنها بالامس وشبهناها بايه؟ بالبلاطات. يا ريت اخونا المسؤول عن الصوت يخفف لنا الصدى او يحزرفه بالممرة -

00:14:07

ما نزيد ايکو الله يخليلك نعم. هذه لوحة ثانية يعني تدعم الاولى اربع حركات في التحقيق كما ترون لو قلنا الحركة من هنا الى هنا فاربع حركات بالتحقيق بيطلع طولن هكذا. هذا رسم تقريري - 00:14:25

بينما في التدوير الحركة بتكون اقصر. وبالتالي اربع حركات شو بكونوا؟ اقصر. كذلك الامر في الحذر. الحركة نفسها بتتصير قصيرة. فاربعة بكونوا اقصر من اربعة في التدوير والاربعة في التدوير اقصر من اربعة في التحقيق. وقياس عليها بقية المدن. تلات حركات

غير - 00:14:47

الثلاثة والخمسة والستة - 00:15:07